حتى تضعف وتسقط فتجد ملتحما صحيحا كالحمرو كذا الحكم ان انفجرت بنفسها او فتحت
فسبيلك ان تضع هذا الدوى على باب الجرح مرارا كما سبق فهو يفتحه واذا وجد منه شدة احراق زوح
عليه بالمروحة فهو يهون عليه ذلك وبعد ان يصح اللحم تحميه على فطير وسمن واحسن منه السليط
وتداويه بما ينبت اللحم بسرعة ويختمه ومن احسنها ان يجعل عليه لزقة بدهن البيض وان لم يحتمل
المكان اللزقة يطلى بدهن البيض المذكور فهو ينبت اللحم بسرعة ويختمه ويحايد عليه قشر الرمان المدقوق
قال في مكنون الذخاير وان كانت جوب كثيرة فتحت في خمسة ايام او ستة ايام ويكون بين فتح كل جنبين يومان
او ثلثه وهذا الدوا المذكور نافع في السلعة ايضا والسلعة هي ورم عظيم غليظ متبرى عن اللحم ملتزق
به حتى يمكن ان تنبض عليها وتحرك عند التحريك في الجوانب كلها وهي تكون في الكبر والعظم متدار
لحمصه الى البطيخه ولها كيس يحويها وتولدها يكون من بلغم غليظ وربما حس صاحبها بالم يسير عند اللمس
من الاسباب وبعض الناس داوى شرقح بزرع بمرض كان بجسمه فحفر تلك الامكنة ثم داواها ما ادملها فنبت اللحم
وبرى دما والقلي والنورة على هذه القصبة نافعا لكعه من الثاليل ومن كل جرح خبيث اما الثاليل فتطلى رؤسها
وجوانبها الوحد الحاد الفصيح يكرر عليه الطلاء مرتين او ثلاثا كلما جف ثم يترك فانه ينبضه ويعفنه حتى
ينقطع من اصله واما الجراحات الخبيثة فيعمل بها كالخنازير الخبيثة سوى ومن الناس من يذر على الخنزير بعد
ان ينقى بالدوا الحار قشر شجرة العدن وهي شجرة جسيمة بجنة ابن ادم لا اغصان لها وفي اعلاها زهر فيدق قشرها
وينخل ويذر اربعة ايام او سبعة فانه يبرا سريعا باذن الله تعالى ومما ينفع لذلك ضفع الثور وبعر الشاه يعجد
به الخنزير بسرا ويؤخذ زبيبا ينزع عجمه ويدق ويخلط بمثله ملح ويعجن به ويترك عليه يبرا ومن
مختصر التنوري دوا الخنازير يدق ورق الاراك ببول البعير ثم يطلى به عليه فانه يحرقه ويقطعه ورايت في بعض
المعالج ان ورق الاراك يسحق بما لا غيره نافع باذن الله تعالى قلت وفي بعض الكتب ومما
ينفع الخنازير يؤخذ فلفل يسحق ويعجن بزيت ويطلى به سبرا وهذا للخنازير ما لم تتقرح واما ما تقرح

فعلاجه

فعلاجه بلت الصبر المطبوخ بالتمر وان كان التمر العتيق فهو اولى ورايت في كتاب فقه اللغة ان الخنازير
اشباه الغدد في العنق والسلعة زيادة تحدث في الجسد وقد تكون في مقدار حمصة الى بطيخة والله اعلم وفي باطن الحلق
مما جرب لتصفية الصوت والحنجرة ينفع له الزنجبيل والسكر الابيض والنبات البلغ باكل من الزبد والسكر
سبع لقم على الريق وياكل عند الظهر فطيرا وسمن يفعل هذا ايضا واذا اكل الثوم نيا او مطبوخا صفى
الصوت او الحلق وله ايضا وهو جيد مشهور رب سوس وسكر نبات ورب التوت هو موجود في بلادنا عند العطارين
والله اعلم • ولانقطاع الصوت يستعمل الفلفل الاسود بعد الطعام فانه حافظ للصوت والصدر من الاخلاط
اللزجة الغليظة المجتمعة فيه ويزيل ما كان مجتمعا فيه استعماله ومن بعض كتب الطب ومما ينفع لخروج
اللسان اذا خرج اللسان وزاد على مقدار الاصلي وذلك يحدث من كثرة القي والاسهال المفرطين يؤخذ زنجبيل
وفلفل ونعنع وعود قد ويدلك به اللسان فانه نافع مجرب ان شاء الله تعالى وله ايضا يجعل الجلجلان بالسكر والقند
النظيف السالم من القذا يعني الاوساخ فان القذا يغير الصوت وكذلك الجلجلان المنشور اذا قلي قليلا
خشنا ثم اضيف اليه مثله سكر وقند نظيف واكل فانه يعين على الصوت وكذلك استنشاق دخان
الزرنيخ وصفرة البيض فانه دوا بليغ نافع ان شاء الله تعالى قال المترى بحة الصوت زيادة خلط
بلغمي في قصبة الرية العلاج اكل الزنجبيل المربا بالعسل واكل الفانيذ واجتناب الحوامض والالبان
فان ذلك نافع لبحة الصوت صحيح مجرب انتهى ومن اللفظ ثم ما يبح الصوت الحر والبرد الشديد والتهم
والاغذية المحشنة وكثرة الصياح ومنح صوته واجب ان يجتنب كل حامض ومالح وخشن وحاد
وحريف وقد تعرض خشونة الصدر من الجماع والسهر انتهى لفظه قال شيخنا باب

الشرق

للشرق والشرق هو من اوجاع الحلق كما قاله في فقه اللغة وقال في الديوان شرق بالماء اي غص وهو
الذي تسميه العوام بالشراغ والشرغة والله اعلم اسبابه ضعف شهوة الطعام واعوجاج المجرى وشدة الكبب
الحادث وضعف القوة الجاذبة للطعام من الفم وسعة منافذ الخياشيم والكلام حال الاكل والاهتمام به

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)